{ ملج } (ه) فيه [لا تُحرِّم الْمَلْجَةُ والمَلْجَتانِ] وفي رواية (وهي رواية الهروي) [الإمْلاجةُ والإمْلاجَتانِ] المَلْجُ : المَصُّ . مَلَجَ الصبيُّ أمَّهُ يَمْلُجُها مَلْجاً ومَلِجَها يَمْلَجُها إذا رَضَعَها . والمَلْجُة : المَرَّةُ . والإملاجةُ : المرّة أيضاً من أمْلَجَتْه أمُّه : أي أرضعتْه .

يعني أنّ المصَّةَ والمَصَّتين لا تُحَرِّمان ما يُحَرِّمُه الرِّضاعُ الكامِلُ .

(ه) ومنه الحديث [فجعل مالكُ بن سِنانٍ يَمْلَجُ الدَّمَ بفيه من وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثم ازْدَرَدَه] أي مَصَّه ثم ابْتَلَعَه .

- ومنه حديث عمرو بن سعيد [قال لعبد الملك بن مروان يومَ قَتَله : أُذْكِرُك مَلْجَ فُلانةَ] يعني امرأةً كانت أرْضَعتْهما .

[ه] وفي حديث طَهْفَة [سَقط الأمْلوجُ] هو (هذا شرح الأزهري كما في الهروي) نوى المُقْل .

وقيل (الذي في الهروي : [وقال القُتَيبي : الأملوج ورقٌ كالعِيدان ليس بعريض نحو ورَق الطَّرْفاء والسَّرْو . وجمعه : الأماليج . وقال أبو بكر : الأملوج : ضرب من النبات ورقه كالعيدان وهو العَبَل . قال : وقال بعضهم : هو ورق مفتول]) : هو ورقٌ من أوراق الشجر يَشْبِه الطَّرْفاء والسَّرْوَ .

وقيل : هو ضَرْبٌ من النَّبات ورقُه كالعيدان .

وفي رواية [سَقط الأُمْلوجُ من البِكارة] هي جمع بَكْر وهو الفَتِيُّ السَّمين من الإبل : أي سقط عنها ما علاها من السَّمَنِ برَعْي الأُمْلوج . فسمَّي السَّمَن نفسه أُمْلُوجاً على سبيل الاسْتعارة . قاله (انظر الفائق 2 / 6) الزمخشري